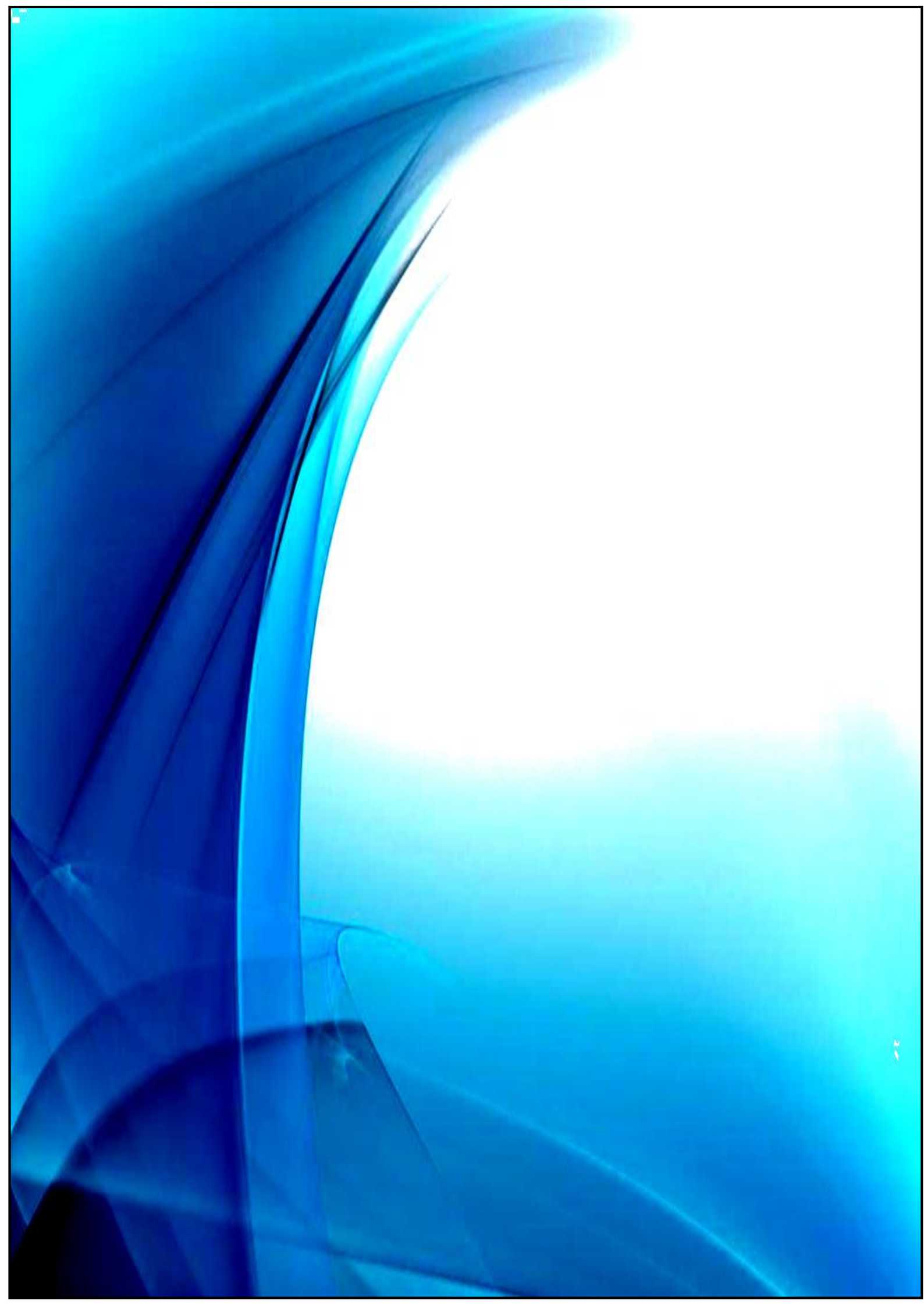

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون)

Early unadapted schemes and their relationship to self-efficacy (a field study on students at IbnKhaldun University)

زموري أسامه[1*]، اليازيدي فاطمة الزهراء[2]

[1]جامعة لونيسي علي البليدة 2 (مخبر الطفولة والتربية ما قبل التمدرس)، الجزائر،

البريد الإلكتروني: eo.zemmori@univ-blida2.dz

[2]جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر،

البريد الإلكتروني: sawafist@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2023/05/01 تاريخ القبول: 2023/05/17

****

ملخص:

يهدف هذا البحث الى معرفة العلاقة بين المخططات المبكرة غير المتكيفة والفعالية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين طور ماستر 2 من مختلف التخصصات في جامعة ابن خلدون -تيارت-، عن طريق استعمال الانحدار المتعدد لمعرفة المخططات التي تتنبأ بتغير قيم الفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة التي بلغ عددها 340 طالب وطالبة. وتم اختيارهم عن طريق العينة المتاحة، حيث استعمل الباحث مقياس المخططات المبكرة المختصر **لجيفري يونغ Jeffery young**، ومقياس الفعالية الذاتية **لولاء يوسف**. وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين المتغيرين وكانت 6 مخططات فقط من بين 15 مخطط تتنبأ بالفعالية الذاتية وهي منقسمة الى قسمين مخططات ذات تنبؤ طردي وهي مخطط (عدم الاتقان، السيطرة، التضحية) ومخططات ذات تنبؤ عكسي وهي مخطط (التبعية، نقص التحكم، الخضوع). ولأن الاعتقاد بفعالية التعلم مهم جدا في اكتساب المهارات التي لا غنى عنها مع التطور الحاصل في هذا العصر، قد تساعد هذه النتائج في معرفة أسباب النفسية التي قد تؤثر على الفعالية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: المخططات المبكرة غير المتكيفة؛ الفعالية الذاتية.

Abstract:

Enter the Abstract here; The Abstract includes the research objective, and an important result.This research aims to find out the relationship between early non-adaptive schemes and self-efficacy among master 2 university students from various disciplines at IbnKhaldun University - Tiaret -, by using multiple regression to know the schemes that predict a change in the values of self-efficacy among the study sample that amounted to 340 students. They were selected by the available sample, where the researcher used Jeffery Young's abbreviated early chart scale and Yusuf's self-efficacy scale. The results found a relationship between the two variables and only 6 schemes out of 15 schemes predicted self-efficacy, which are divided into two schemes with direct prediction, namely a scheme (lack of mastery, control, sacrifice) and schemes with reverse prediction, which is a scheme (dependency, lack of control, submission). Because the belief in the effectiveness of learning is so important in acquiring skills that are essential as we evolve today, these findings may help to identify psychological causes that may affect university students' self-efficacy.

Key words: Early unadapted schemes; Self-efficacy.

*زموري أسامه

مقدمة:

إن الوتيرة السريعة للتغير الاجتماعي والتكنولوجي تتطلب من الأفراد اكتساب مهارات جديدة، لذلك أصبح التعليم اليوم ضروريًا لحياة منتجة.**(Bandura, 2003, P323)** فالطلبة الجامعيون اليوم مدعوون للعب دور رائد في مجتمعهم. يولي الباحثون العاملون في البيئات التعليمية اهتماما متزايدًا للدور الذي تلعبه أفكار ومعتقدات الطلاب في عملية التعلم، ويبدوأن الفعالية الذاتية متغير مهم لأنها تؤثر على تحفيز الطلاب وتعلمهم.**(Mart van Dinther, 2011, P95)**

وتميزت أعمال **باندورا Bandura** التي تجاوزت 1800 دراسة ومقالة، بتركيزها على الفرد خاصة معتقداته، من خلال نموذج السببية الثلاثية المتبادلة (فرد، سلوك، بيئة)، متجاوزة النظريات التي جعلت الناس كمراقبين سلبيين للآليات التي تنظمها الظواهر البيئية. **(Bandura, 2003, pVI)**ليؤكد على مركزية التحكم الداخلي المتمثل في الفعالية الذاتية. فالفعالية الذاتية لا تعني مجرد الاعتماد من جانب واحد على المهارات الفرعية الأساسية لتشكيل الأداء، ولا يعني عدم وجود مهارات فرعية معينة ان معتقدات الفعاليةلا حول لها ولا قوة؛ من خلال الاستخدام الاستباقي لمعتقدات الفعالية في التنمية الشخصية يتم تحويل القدرة الى مهارة، ان الاعتقاد بفعالية التعلم يحفز ويدعم الجهد والافكار اللازمة لتطوير المهارة. وعلى العكس من ذلك الاعتقاد بعدم الفعالية يعيق تطوير المهارات الفرعية التي يعتمد عليها الأداء الأكثر تعقيدا. وبالتالي فإن الفعالية الذاتية تساهم في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات الفرعية، بقدر ما تعتمد عليها في بناء سلوكيات جديدة.**(Bandura, 2003, P97,98)** ان الاعتقاد بفعالية التعلم مهم جدا في اكتساب المهارات التي لا غنى عنها مع التطور الحاصل في هذا العصر.

لقد اختار الباحث عينة الطلبة الجامعيين في الأطوار المتقدمة (سنة ثانية ماستر)، من تخصصات مختلفة، لأنهم يتميزون بخبرة كافية تزيد من دقة النتائج في هذا البحث. لأن خبرة الفرد خاصية شخصية تمت دراستها في الأدبيات فهي تؤثر على الفعالية الذاتية. أظهر **بونغ Bong (1999)** أن الطلاب في الفصول الدراسية المتقدمة يصدرون أحكامًا أكثر تحديدًا حول فعاليتهم الذاتية. يستنتج المؤلف أنه كلما زاد اكتساب المتعلمين خبرة في موضوع ما، كلما أصبحت أحكامهم محددة. سيصبح هؤلاء الأشخاص قادرين على إجراء تقييم أكثر دقة لمتطلبات وخصائص مهمة معينة وهذا سيمكنهم من تمييز مهاراتهم الشخصية بشكل أوضح. **(Mart van Dinther, 2011, P106)**

ويظهر مما سبق أن الفاعلية الذاتية بطبيعتها موجهة نحو المستقبل لأنها تمثل ثقة الأفراد في إنجاز المهام الوشيكة بنجاح. ومع ذلك، فإن التوقعات هي في جزء كبير منها نتائج لمخططات ذاتية تم إنشاؤها من تجاربهم السابقة.**(Mart van Dinther, 2011, P24)**

تساهم التأثيرات التي تمارسها المخططات الذاتية الموجودة مسبقًا على المعالجة المعرفية لمعلومات الفعالية. يتم تعزيز معتقدات الفعالية التي يحملها الشخص إذا اعتبرت –المخططات- المؤشرات الزائدة عن الحاجة كدليل إضافي على الفعالية الذاتية، وإذا قاموا بتفسير المؤشرات

الغامضة بطريقة تؤكد الذات، يميل الشخص إلى تقليل، وانقاص الأهمية أو نسيان التجارب المخالفة لمعتقداته عن نفسه. على العكس، فإن تلك التي تتفق مع معتقدات الذات يمكن ملاحظتها بسهولة وإعطاء معنى لها وتذكرها. وبالتالي، فإن الأشخاص الذين يشككون في فعاليتها هم أكثر عرضة للنظر إلى النجاحات المتكررة على أنها نتاج جهد شاق أكثر من كونها دليلًا على قدرتهم، في حين أن الأفراد الواثقين من أنفسهم يؤمنون بقوة أكبر بقدراتهم بعد نجاحات مماثلة.**(Bandura, 2003, p128)**

انطلاقا من هذه الخبرات الماضية التي عاشها الفرد منذ طفولته والتي يظهر أنها مصدر مفسر لقدرته على تفعيل ذاته، وكون هذا البحث يندرج في سياقه النفسي العيادي، يلاحظ أن نظرية المخططات تمثل هذه الخبرات بكل ما تحمله من مكونات انفعالية ومعرفية وسلوكية. فهي ادراكات راسخة حول الذات وحول الآخرين والعالم، والتي تترسخ مبكرا في الطفولة نتيجة لحرمان ونقص تربوي سليم، فتصبح طريقة الإدراك صلبة وسلبية عند الراشد.**(Hawsseaust, 2003, p20)**. لذلك، لا يتعامل الأفراد مع الأنشطة دون وجود مفهوم عن أنفسهم أو العالم من حولهم. **(Bandura, 2003, p127)**

وتعد نظرية المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة **لجيفيري يونغ**(2003) من بين النماذج التفسيرية الحديثة ذات الصبغة الإدماجية، أكثر تأثرا بالنظرية المعرفية السلوكية، وتوسعها في استعمال مفاهيمها وعلاجاتها. وقد استفادت واستعانت بمفاهيم ونتائج مختلف مدارس علم النفس (البنائية، التحليلية ونظرية التعلق، الجشطرتية، والمدرسة المعرفية السلوكية) لتشكل نموذج نظري وعلاجي غني وموحد. إذ تقوم على فكرة المخطط الذيبرى**جيفيري يونغ** أنه برنامج معرفي يتدخل كدليل في ترجمة المعلومات وحل المشكلات لدى الفرد.**(Young et al, 2005, P27-33)**.

هذه الأخيرة هي عبارة عن 18 مخططا اقترحها **جيفري يونغ** (2003) تتجمع في 5 مجالات وهي: الانفصال والرفض، نقص الاستقلال الذاتي، عدم المسؤولية، التبعية للآخرين، اليقظة المفرطة. **(Wang and all,2010,p31).**

وبعد البحث عن الدراسات السابقة التي تربط بين المتغيرين وجد الباحث دراسة **ألبن كموني2017Alban Komoni** التي بحثت العلاقة بين المخططات المبكرة غير المتكيفة والفعالية الذاتية الأكاديمية عند طلبة جامعة**Roehampton**في لندن، حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين معظم المخططات والفعالية الذاتية الأكاديمية، باستثناء مخططات (السيطرة، المتطلبات العالية، الخوف من الخطر والمرض). أما باستعمال تحليل الانحدار المتعدد كشفت فقط عن مخطط "الفشل" كمتغير مهم يتنبأ بدرجات الفعالية الذاتية الأكاديمية. **(Alban Komoni, 2017, P3)**

وعلى عكس هذه النتيجة ومع ندرت الدراسات التي تربط بين المتغيرين، تظهر الأدبيات النظرية أن طبيعة التحديات التي تواجه الفعالية الذاتية يمكن الحكم عليها بوسائل مختلفة من بينها مستوى الإتقان وبذل الجهد، الدقة والإنتاجية **(Bandura, 1997, p194)**، وهذا ما قد ينطبق على مخطط

المتطلبات العالية في مجال اليقظة المفرطة والكف، والذي يظهر الكمال والإتقان، مع الانشغال المستمر بالوقت والفعالية والسعي لأن يكون الأفضل. **(Young, 2005, p.48)**

كما يلاحظ أن أصحاب مخططات مجال نقص الاستقلالية والرفض (التبعية، الخوف من الخطر، العلاقات الدمجية، الفشل)، غير قادرين على تحديد أهداف شخصية والتحكم في المهارات الضرورية. فيما يخص الفعالية يبقون أطفال في حياة الرشد. **(Young et al, 2005, p43)** وهذا ما يتوافق مع جزء من نتائج الدراسة السابقة فيما يخص مخطط "الفشل"، وفي جزء آخر يتعارض معه في مخطط "الخوف من الخطر".

لذلك حاول الباحث انطلاقا مما سبق التحقق من وجود علاقة بين المخططات المبكرة غير المتكيفة والفعالية الذاتية، من خلال طرح التساؤل التالي:

1) ما مدى مساهمة أبعاد المخططات المبكرة غير المتكيفة، في التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة؟

صياغة الفرضية:

للإجابة على هذا السؤال المبدئي الذي طرح في الإشكالية صيغة الفرضية التالية:

1) تختلف مساهمة أبعاد المخططات المبكرة غير المتكيفة، في التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة.

منهجية البحث:

انطلاقا من الأهداف التي يسعى إليها البحث الحالي من خلال التساؤل المطروح والافتراض المقترح، فقد تم استخدام المنهج الوصفي.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

أ- الكشف عن مدى مساهمة المخططات المبكرة غير المتكيفة في التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة.

ب- الكشف عن كيفية مساهمة المخططات المبكرة غير المتكيفة كنسق موحد في التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة.

ت- التحقق من التناقض الذي ظهر في الإشكالية بين المخططات التي تظهر الدراسات أنها غير مساهمة في التنبؤ بالفعالية.

تحديد مفاهيم الدراسة:

- **المخططات المبكرة غير المتكيفة:**

التعريف الاصطلاحي.

عرف**هاوسو Hawsseaust**(2003) المخطط المبكر غير المكيف على أنه شعور مؤلم يتكرر في الحاضر نتيجة خبرات سيئة في الماضي فهي ادراكات راسخة حول الذات وحول الآخرين والعالم، والتي تترسخ مبكرا في الطفولة نتيجة لحرمان ونقص تربوي سليم فتصبح طريقة الإدراك صلبة وسلبية عندالراشد **(Hawsseaust, 2003, p20)**.

التعريف الاجرائي.

تعرف المخططات المبكرة غير المتكيفة في هذا البحث على أنها الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة **لجيفري يونغ**، النسخة المختصرة المكونة من 75 بندا (5 بنود لكل مخطط) والتي تحتوي على 15 مخططا ضمن 5 مجالات وهي:

1. **مجال الانفصال والرفض**: وفيه 5 مخططات هي مخطط (النقص العاطفي، الشعور بالتخلي والاهمال وعدم الاستقرار، الشك والتعدي، الانطواء الاجتماعي، الشعور بالنقص والخجل) والمنحصر بين البند 1 و25.
2. **مجال نقص الاستقلالية والكفاءة**: وفيه 4 مخططات وهي (الفشل، التبعية وعدم الكفاءة، الخوف من المرض والخطر، العلاقات الدمجية) والمنحصر بين البند 26 و45.
3. **مجال نقص الحدود**: وفيه مخططين هما (الحقوق الشخصية المتطلبة والمفرطة، نقص التحكم الذاتي الانفعالي) والمنحصر بين البند 61 و65 وبين 71 و75.
4. **مجال التوجه المفرط نحو الآخرين**: وفيه مخططين هما (الخضوع، التضحية) والمنحصر بين البند 46 و55.
5. **مجال اليقظة المفرطة**: وفيه مخططين هما (التحكم الانفعالي المفرط، المثاليات المتطلبة المفرطة) والمنحصر بين البند 56 و60 وبين 66 و70.

- **الفعالية الذاتية:**

التعريف الاصطلاحي

عرفها **باندورا Bandura** بأنها:" مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل" **(Bandura, 1986, P486)**. يتضمن الأبعاد التالية:

- **المبادرة:** "يقصد بها السعي لمساعدة الآخرين فيما يقوم به الفرد من أعمال، والقدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجهه، وحلها فضلا عن قدرته على اقناع الآخرين بالحوار".

- **المجهود:** "يقصد به تفضيل الفرد القيام بالأعمال التي تتطلب جهدا ووقتا في تنفيذها، والسعي باستمرار رغم الفشل من أجل الوصول الى أهدافه".
- **المثابرة:** "سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح الى نجاح، والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر همتها مهما أصابها من عقبات ومواقف محبطة".
- **قدرة الفعالية:** ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة". **(ولاء يوسف، 2016، ص08)**

التعريف الاجرائي

تعرف الفعالية الذاتية في هذا البحث على أنها الدرجات الكلية التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الفعالية الذاتية **لولاء يوسف**، والمكون من (36) بند، موزع على 4 أبعاد كما يلي:

- بعد المبادرة يحتوي على 9 بنود (1-2-3-4-5-6-7-8-9)
- بعد المجهود يحتوي على 8 بنود (10-11-12-13-14-15-16-17)
- بعد المثابرة يحتوي على 10 بنود (18-19-20-21-22-23-24-25-26-27)
- بعد قدر الفعالية يحتوي على 9 بنود (28-29-30-31-32-33-34-35-36)

1. مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في المكان الذي أجري فيه البحث والمدة المستغرقة في إنجازه.

المجال المكاني: جامعة ابن خلدون تيارت.

المجال الزماني: امتدت الدراسة الحالية من 01 جانفي حتى 30 فيفري 2022.

2. مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على الطلبة المسجلين بجامعة ابن خلدون خلال الموسم الدراسي (2021-2022)، السنة الثانية ماستر، وبلغ عددهم (**3423**) طالب وطالبة موزعة على مجموعة من التخصصات حسب الجدول التالي:

جدول رقم 1: توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.

رقم	التخصصات	عدد طلبة	النسبة
1	رياضيات والاعلام الآلي	**206**	%6,01
2	علوم المادة	**45**	%1,31
3	علوم اقتصادية والتسيير	**771**	%22,52
4	آداب ولغات أجنبية	**966**	%28,23
5	العلوم الإنسانية والاجتماعية	**1435**	%41,93
المجموع		**3423**	%100

لقد اختير هذا المجتمع في الأطوار المتقدمة (سنة ثانية ماستر)، من تخصصات مختلفة، أقلها عددا هو تخصصات علوم المادة (45)، وأكثرها عددا تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية (1435) حسب ما هو موضح في **الجدول رقم 1**، لأنهم يتميزون بتجربة كافية في الحياة الجامعية مكنتهم من اختبار قدراتهم وتقييم أكبر لفعاليتهم الذاتية، تزيد من مصداقية النتائج في هذا البحث. وهذا ما تم الاستدلال عليه في بناء الإشكالية. على قدر أهمية التعرف على مجتمع الدراسة لابد من تبيان العينة وطريقة اختيارها.

3. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

1.3 طريقة المعاينة:

طريقة المعاينة المستخدمة هي من نوع المعاينة المتاحة، والتي يعتمد فيها الباحث على تطبيق أدوات بحثه على الأفراد الذين يلتقي بهم، أو الذين تتاح مقابلتهم، بسبب ظروف جائحة كورونا التي كثرت فيها الغيابات.

2.3 خصائص العينة:

يقترح عدد من المنظرين أن يكون عدد أفراد عينة الدراسة في الدراسات الوصفية ما بين 5% و20% حسب عدد أفراد المجتمع الأصلي من العدد الصغير نسبيا إلى العدد الكبير جدا الذي يزيد عن الآلاف. **(سامي محمد ملحم، 2005، ص155).**

وعليه اشتملت عينة الدراسة على (340) طالب وطالبة بنسبة 9,93% من مجتمع الدراسة الذي بلغ عدده 3423، كان توزيع عينة الدراسة حسب تخصصات مختلفة، وقد حاول الباحث عند اختيار العينة مراعات أغلب تخصصات السنة الثانية ماستر، وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم 2: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.

رقم	التخصصات		الجنس		عدد طلبة الماستر2	النسبة
			ذكور	إناث		
1	رياضيات والاعلام الآلي		4	25	29	%8,52
2	علوم المادة		3	23	26	%7,65
3	علوم اقتصادية والتسيير		8	30	38	%11,18
4	آداب ولغات أجنبية		27	96	123	%36,17
5	العلوم الإنسانية والاجتماعية		17	107	124	%36,48
المجموع		التكرار	59	281	340	%100
		النسبة	%17,36	%82,64		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن عدد عينة الدراسة المتمثل في السنة الثانية ماستر (340) طالب وطالبة، التي تمثل نسبة (9,93%) من المجتمع الاحصائي، ويظهر نفس الجدول وجود تفاوت في عدد الطلبة داخل كل تخصص، وهذا راجع لتعذر الوصول للطلبة بسبب مراعات الباحث لأخلاقيات البحث في حرية قبول أو رفض المشاركة في البحث.

4. أدوات جمع البيانات:

1.4 مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة لجيفري يونغ

أ- وصف المقياس

النسخة المختصرة وهي المستخدمة في هذا البحث، تحتوي على 75 بندا، أي 15 مخططا، كل مخطط يحتوي على 5 بنود الأكثر تمثيلا للمخطط حسب التحليل العاملي لشميدت وكول Chmidt et Coll (1994-1995)،وهي النسخة الأكثر استعمالا نظرا لسهولة تطبيقها. (**Young and all, 2005,p114**)

ب- الخصائص السيكومترية

لقد تم التأكد من صدق مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة، من طرف موشاندولاشونالوكوتروMauchandet Lachenal-Chevallet et Cottraux (2011)،بإستخدام صدق المجموعات المتناقضة، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأسوياء والمضطربين مما يؤكد قدرة الاختبار على التمييز بين الفئات المرضية وغير المرضية.

أما ثبات المقياس فقد تم التأكد منه من طرف كل من تريمبلايودوزانTremblayandDozois (2009)، حيث قدرت قيمة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ب: 0.87.

2.4 مقياس الفعالية الذاتية

أ- وصف المقياس

تم إعداد هذا المقياس من طرف ولاء يوسف (2016)، وهو موجه لفئة الطلبة الجامعيين، ويتكون المقياس من (36) بند موزعين على (4) أبعاد. (**ولاء يوسف، 2016،ص.92**)

ب- الخصائص السيكومترية

تم الاعتماد في صدق المقياس الأصلي على صدق المحكمين، بلغ عددهم (10) محكمين، كما قامت الباحثة ولاء يوسف بالاعتماد على الصدق التمييزي باستخدام اختبار لا معلمي (اختبار مان ويتني) لدلالة الفروق بين الربيعين الأعلى والأدنى، فأظهرت النتائج أن قيم Z تراوحت بين (5.42-4.60) في الأبعاد كافة والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات، وجميعها دالة إحصائيا. (**ولاء يوسف، 2016، ص.90**)

تم التحقق من ثبات مقياس الفعالية الذاتية بالاعتماد على ثبات الإعادة، التجزئة النصفية وألفا كرونباخ وكانت النتائج في الدرجة الكلية هي: (0.902)، (0.841)، (0.795) على التوالي. (نفس المرجع السابق، ص.91)

6. عرض ومناقشة النتائج:

بعد التأكد أن كل افتراضات تحليل الانحدار المتعدد قد تحققت، يمكننا استخدامه للحصول على معادلة الانحدار المتعدد، حيث كانت قيمتها دالة إحصائيا (قيمة ف (15، 324) = 43.723، والقيمة الاحتمالية <0.001)،

ولقد كانت قيمة معامل التحديد (R^2= 0.470) وهذا يعني أن 47.0% من التباين في المتغير المتنبئ به فعالية الذات تفسره المتغيرات المتنبئة. وفيما يلي نقوم بعرض قيم بيتا المعيارية لكل المتغيرات المتنبئة كما يوضحه الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3): قيم بيتا المعيارية للمتغيرات المتنبئة

المتغير المتنبئ	قيمة بيتا المعيارية	القيمة الاحتمالية	المتغير المتنبئ	قيمة بيتا المعيارية	القيمة الاحتمالية
الحرمان	-0.026	0.656	القابلية	0.072	0.235
الاهمال	-0.076	0.189	العلاقة	0.054	0.335
الحذر	0.005	0.935	**الخضوع**	**-0.226**	**0.001**
الانعزال	-0.012	0.856	**التضحية**	**0.128**	**0.024**
عدم الاتقان	**0.204**	**0.002**	التحكم المفرط	0.018	0.753
الفشل	-0.085	0.166	متطلبات	-0.038	0.536
التبعية	**-0.238**	**0.001>**	**السيطرة**	**0.222**	**0.001>**
القابلية للانحياز	0.072	0.235	**نقص التحكم**	**-0.185**	**0.001**
العلاقة الدمجية	0.054	0.335			

نلاحظ من خلال النتائج أن ستة من المتغيرات المتنبئة دالة إحصائيا فقط، حيث قيم بيتا المعيارية تسمح بترتيب هذه المتغيرات المتنبئة من الأهم وهي المتغيرات التي لها أكبر قيم بيتا معيارية في نموذج الانحدار إلى أقل أهمية. ولقد بلغت قيمة بيتا المعيارية لأهم متغير متنبئ وهو بعد التبعية 0.238- والقيمة الاحتمالية <0.001، وهذا يعني أن التغير في بعد التبعية بدرجة واحدة يقابله تغير بقيمة 0.238- في فعالية الذات. والمتغير المتنبئ الثاني هو بعد الخضوع بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.226- والقيمة الاحتمالية 0.001، وهذا يعني أن التغير في بعد الخضوع بدرجة واحدة يقابله تغير بقيمة 0.226- في فعالية الذات. والمتغير المتنبئ الثالث هو بعد السيطرة بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.222 والقيمة الاحتمالية <0.001، وهذا يعني أن التغير في بعد السيطرة بدرجة واحدة يقابله تغير بقيمة 0.222 في فعالية الذات. والمتغير المتنبئ الرابع هو بعد عدم الاتقان بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.204 والقيمة الاحتمالية 0.002، وهذا يعني أن التغير في بعد عدم الاتقان بدرجة واحدة يقابله تغير بقيمة 0.204 في فعالية الذات. والمتغير المتنبئ الخامس هو بعد نقص التحكم بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.185- والقيمة الاحتمالية 0.001، وهذا يعني أن التغير في بعد نقص التحكم بدرجة واحدة يقابله تغير بقيمة 0.185- في فعالية الذات. والمتغير المتنبئ السادس هو بعد التضحية بلغت قيمة بيتا المعيارية 0.128 والقيمة الاحتمالية 0.024، وهذا يعني أن التغير في بعد التضحية بدرجة واحدة يقابله تغير بقيمة 0.128 في فعالية الذات.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية تحققت فقط لستة مخططات على الترتيب وهي (التبعية، والخضوع، والسيطرة، وعدم الاتقان، ونقص التحكم، والتضحية) من بين 15 مخطط، تعتبر كمتنبئات بفعالية الذات لدى عينة الدراسة، هذه النتيجة كانت متوافقة مع دراسة **ألبن كموني Alban Komoni 2017** التي بحثت العلاقة بين المخططات المبكرة غير المتكيفة والفعالية الذاتية الأكاديمية عند طلبة جامعة**Roehampton** في لندن، حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة

ارتباطية بين معظم المخططات والفعالية الذاتية الأكاديمية، باستثناء مخططات (السيطرة، المتطلبات العالية، الخوف من الخطر والمرض). **(Alban Komoni, 2017, P3)**

لكن الاختلاف يكمن من جهة، في مخطط (السيطرة) الذي يتنبأ بدرجات الفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة عكس ما أوضحته الدراسة السابقة في علاقتها الارتباطية باستعمال معامل بيرسون. ومن جهة أخرى باستعمال تحليل الانحدار المتعدد كشفت نفس الدراسة السابقة عن مخطط "الفشل" فقط كمتغير مهم يتنبأ بدرجات الفعالية الذاتية الأكاديمية **(Alban Komoni, 2017, P3)**،وهذا ما يختلف عن نتائج هذا البحث الذي كشف عن مساهمة 6 مخططات (التبعية، والخضوع، والسيطرة، وعدم الاتقان، ونقص التحكم، والتضحية) تتنبأ بدرجات الفعالية الذاتية ليس من بينها مخطط (الفشل).

إن عدم التوافق بين النتائج، يمكن أن يرجع للاختلاف الثقافي بين عينة الدراسة السابقة وعينة الدراسة الحالية، إضافة لوجود اختلاف بين أبعاد الفعالية الذاتية لهذا البحث وأبعاد الفعالية الذاتية الأكاديمية للدراسة السابقة، ونظرا لغياب الدراسات السابقة التي تجمع بين المتغيرين على حد علم الباحث، يمكن أن يستند على الإطار النظري في تفسير النتائج المتحصل عليها.

وعليه واعتمادا على النتائج نرتب المخططات غير الشرطية حسب نسبة مساهمتها وهي (التبعية/وعدم الكفاءة بنسبة -23,8%، السيطرة بنسبة 22,2%، عدم الاتقان/الخجل بنسبة 20,4%، نقص التحكم بنسبة -18,5%)، أما المخططات الشرطية فترتيبها كما يلي: (الخضوع بنسبة -22,6%، التضحية 12,8%). وستكون البداية بمخطط عدم الاتقان /الخجل، الوحيد الذي ينتمي للمجال الأول وهومن المخططات غير الشرطية والتي كانت نتائجه طردية، أي كلما زاد نشاط هذا المخطط بدرجة واحدة زادت درجات الفعالية الذاتية بمقدار 0,204، هذه النتيجة لو قارناها بنفس الدراسة السابقة ل **ألبن كموني Alban Komoni 2017** التي اعتمدت على تحليل ارتباط بيرسون بين متغيري الدراسة، حيث وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين مخطط عدم الاتقان/الخجل والفعالية الذاتية الأكاديمية.**(Alban Komoni, 2017, P15)** هذه الدراسة تتوافق مع الاطار النظري للمخططات فحسب **يونغ Young** فإن الحاملين لهذا المخطط يحكمون على أنفسهم بأنهم شخصية غير متكاملة، وغير قادرة، لا تؤثر في الآخرين، ولا يتحملون الانتقادات، يتميزون بنقص الثقة، والخجل والشعور بالنقص. **(Younget al, 2005, P42)**وبالتالي يكون التأثير سلبيا على الفعالية الذاتية، عكس النتيجة المتحصل عليها في هذا البحث. لكن توجد حالة واحدة فقط يمكنها أن تفسر هذه النتيجة الطردية، وهي استعمال الأفراد لأسلوب التعويض الذي يقاتل الأفراد فيه مخططهم من خلال الأفكار والعواطف والسلوكيات والأساليب العلائقية التي تتناسب مع نقيض المخطط. فإذا كانوا يعتبرون أنفسهم عديمي القيمة عندما كانوا أطفالًا، فإنهم يحاولون كبالغين أن يكونوا مثاليين. على السطح يبدوا أنهم واثقون، لكنهم يشعرون في أعماقهم بثقل المخطط الذي يهدد بالظهور.**(Young et al, 2005, p 64)**يمكن اعتبار التعويض محاولة صحية نسبيًا لمحاربة المخطط، لكنها للأسف تتجاوز هذا الهدف، مما يساعد في

الحفاظ على المخطط بدلاً من علاجه. يبدو أن العديد من المعوضين يتمتعون بصحة جيدة. في الواقع، من بين أكثر الأشخاص إثارة للإعجاب في مجتمعنا -نجوم الإعلام، والقادة السياسيون، ورجال الأعمال- العديد منهم يعوضون.**(young et al ,2005, p 65)**لذلك يمكن القول أن نشاط هذا المخطط مع وجود أسلوب التعويض يتنبأ بزيادة درجات الفعالية الذاتية، لكن لا يمكن الجزم أن هذه الفعالية تحافظ على ارتفاعها أم انها تتلاشى مع الوقت والتحديات.

بعد الانتهاء من مخططات المجال الأول نجد أن أعلى درجة مساهمة موجودة في مخطط التبعية وعدم الكفاءة، الذي يساهم بنسبة -23,8% في التنبؤ بدرجات الفعالية الذاتية، أي كلما زاد نشاط المخطط بدرجة واحدة تقل درجات الفعالية الذاتية ب 0,238، وهذا ما يتوافق مع الإطار النظري لمخطط التبعية الذي يؤمن اصحابه بحقيقة عجزه على مواجهة المسؤوليات اليومية دون مساعدة الآخرين (مثل: ادارة أمواله، حل المشكلات اليومية، استخدام الحس السليم، تولي مهام جديدة، اتخاذ القرار)، ويردد عادة "أنا عاجز عن...". غالبا ما يظهر هذا المخطط قصور ذاتي أونقص في المبادرة. إضافة الى أن هذا المخطط الوحيد الذي ينتمي للمجال الثاني (نقص الاستقلالية والانجاز)، الذي يشير الى أن الأفراد الذين لديهم مخططات في هذا المجال لهم توقعات اتجاه أنفسهم واتجاه العالم لا تتطابق مع قدراتهم المدركة على البقاء، للتصرف باستقلالية والتمكن من تحقيق النجاح الكافي. وهذا راجع للمعاملة الوالدية التي تلقوها في طفولتهم، حيث كان أولياءهم يفعلون كل شيء بدلا عنهم ويفرطون في حمايتهم؛ أو على النقيض (في حالات نادرة) بالكاد كانوا يهتمون بهم (كلا الحالتين تؤدي إلى مخططات نقص الاستقلالية)، فهم غير قادرين على تحديد أهداف شخصية والتحكم في المهارات الضرورية. فيما يخص الفعالية يبقون أطفال في حياة الرشد. **(Young et al, 2005, p.43)**ويظهر جليا أن الافراط في الحماية في الحالة الأولى يورث الاعتماد على الآخرين وهذا يتوافق مع مخطط التبعية. حيث يشير **يونغ Young** في حالة مخطط التبعية/عدم الكفاءة ومخطط المبالغة في الحدود الشخصية/السيطرة، نادرا ما يساء معاملة الطفل بل يكون مدللا. **(Young et al, 2005, p.38)**على الرغم من وجود تشارك بين المخططين في أسلوب المعاملة الوالدية إلا أن تأثيرهما على الفعالية الذاتية متناقض.

حيث كانت نتائج مخطط الحقوق الشخصية المبالغ فيها (السيطرة) الذي ينتمي للمجال الثالث (نقص الحدود) طردية، أي كلما زاد نشاط هذا المخطط بدرجة واحدة زادت درجات الفعالية الذاتية بمقدار 0,222، وهذا يتعارض مع نتائج الدراسة السابقة، لكن في الأدبيات النظرية نجده يتوافق مع الفعالية الذاتية، لأن الحاملين لهذا المخطط يعتقدون أنهم يجب أن يكونوا قادرين على فعل أو الحصول على ما يريدون بالضبط، بغض النظر عن التكلفة التي يتحملها الآخرون؛ أولديهم ميل مفرط لتأكيد قوتهم أو وجهة نظرهم والسيطرة على الآخرين لمصلحتهم الخاصة. إنهم منشغلون بشكل مفرط بتفوقهم (نجاحهم، شهرتهم، قيمتهم).**(Young et al, 2005, p45)**ويمكن لهذا الارتباط الطردي أن يفَسَر أيضا بالرجوع للمراحل الأولى لتطور الفعالية لأن اختبار الأطفال لشعور التحكم في الآخرين كان

راجع الاعتمادهم على الآخرين في إطعامهم، وكسوتهم، وتهدئتهم، وتسليتهم، وتزويدهم بالألعاب، من أجل استكشافهم للحيل. ونظرًا لاعتمادهم الجسدي، يتعلم الأطفال الصغار بسرعة كيفية التأثير على تصرفات من يحيطون بهم، من خلال سلوكهم الاجتماعي واللفظي. تتضمن الكثير من هذه المعاملات ممارسة سيطرة قريبة، يقود فيها الأطفال الصغار البالغين إلى تحقيق النتائج التي يريدونها والتي لا يستطيعون تحقيقها بأنفسهم.**(Bandura, 2003, p255)**لكن إذا كان الوسط العائلي نمطي يتمثل في وجود أولياء ضعفاء كثيري التسامح والتساهل لا يتمكنون من فرض نظام وانضباط أو يعتبرون أنهم أعلى من الآخرين.**(Young et al, 2005, p.44)**هذا التساهل المستمر هو عامل مهم من عوامل تشكل مخطط السيطرة "خام" الذي يصبح أصحابه غير قادرين أو غير راغبين في التحكم في أنفسهم واتباع القواعد والأعراف الاجتماعية. يعتقدون أنهم مميزون وفريدون، يفرضون أنفسهم بطريقة عدوانية وأنانية، يسيطرون، منافسون، متعجرفون، يستفيدون من الآخرين لتحقيق أهدافهم والسعي للتفوق على الآخرين والقوة. **(Kahalé, 2009, p92)**لذلك يظهر مخطط السيطرة طابعا سلبيا لكنه يتنبأ بالفعالية من خلال التحكم في الآخرين بسبب الارتباط الذي حدث في المراحل المبكرة. ويظهر هذا من خلال وسيلتين أساسيتان يمكن للأفراد من خلالهما ممارسة السيطرة، السيطرة الشخصية المباشرة، والتحكم بالوكالة. في التحكم الشخصي المباشر، يقوم الأشخاص بتعبئة المهارات والموارد المتاحة لهم لإنتاج الأداء الذي يضمن النتائج المرجوة. أما في التحكم بالوكالة، يمارسون تأثيرًا على الأشخاص الآخرين مما يحقق لهم النتائج المرادة. كما هو الحال في السيطرة المباشرة، فإن تحقيق النتائج من خلال الوسطاء ينطوي على ممارسة الوكالة، لكن التحكم بالوكالة يعتمد بشكل كبير على الإقناع أو الإكراه الاجتماعي.**(Bandura, 2003, P48)**هذا التحليل السابق مرتبط بمخطط السيطرة في حالته النقية فقط، لكن يمكن أن يكون مخطط الحقوق الشخصية المبالغ فيها/السيطرة في بعض الأحيان شكلاً من أشكال التعويض لمخطط آخر،وفي هذه الحالة لا يكون الإفراط في التساهل عادة أصل هذا المخطط.**(Young et al, 2005, p.44)**حيث أظهرت نتائج الدراسة احتمالية تعويض مخطط السيطرة لمخطط عدم الاتقان/الخجل، وهذا ينطبق على الأفراد **النرجسيين** الذين يتصرفون كأشخاص ذوي حقوق شخصية مبالغ فيها، من أجل تعويض شعورهم بالنقص وعدم الكمال. **(Young et al, 2005, P302)**وكأن مخطط السيطرة يتنبأ بزيادة الفعالية الذاتية بدافع مخطط عدم الاتقان في حالة استعمال أسلوب التعويض.

إن مجال نقص الحدود يحتوي على مخططين دالين، الأول مخطط السيطرة، والثاني مخطط نقص التحكم الذاتي الذي كانت نتائجه عكسية بنسبة -18,5%، أي كلما زاد نشاط هذا المخطط بدرجة واحدة ستنقص درجات الفعالية الذاتية بمقدار-0,185، هذه النتيجة تتوافق مع دراسة **ألبن كمونيAlbanKomoni 2017**، التي وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين مخطط نقص التحكم الذاتي والفعالية الذاتية الأكاديمية.**(Alban Komoni, 2017, P15)** هذه الدراسة تتوافق أيضا مع الاطار النظري للمخططات فحسب **يونغ Young**المشكل الأساسي لهذا المخطط هوعدم القدرة أو رفض

التحكم في الذات، لا يستطيع تحمل حرمانه من رغباته، ولا يستطيع أن يخفف من التعبير عن انفعالاته واندفاعاته. لذلك في الشكل المخفف لهذا المخطط، يحاول المفحوص بأي ثمن تجنب ما هو مؤلم له: فهو يتجنب المعاناة، والصراعات، والمواجهات، والمسؤوليات، والجهود الشخصية المفرطة من حيث الالتزام والنزاهة والإنجاز الشخصي.**(Young et al, 2005, p.45)**إن النشاط الانفعالي غير المتحكم فيه قد يؤثر سلبا على الفعالية الذاتية. لأن الإثارة العالية يمكن أن تضعف الأداء، فمن المرجح أن يتوقع الأفراد النجاح عندما لا تزعجهم الاستثارة غير السارة. **(Bandura, 2003, p163)**أما في الشكل المخفف لهذا المخطط فهم يقومون بتجنب كل ما هو مؤلم لهم، وبالتالي ينعكس سلبا على مستوى الفعالية الذاتية. وهذا ما أكده **باندورا Bandura**حول استجابات الإجهاد للتحكم غير الفعال التي تولد ضغوطًا إضافية من خلال التنشيط الذاتي الاستباقي، عبر استحضار الأفكار غير السارة حول عجزهم وردود أفعالهم تجاه الإجهاد، يمكن للناس أن ينشطوا ذاتيًا حتى مستويات عالية من التوتر مما ينتج تحديدا الخلل الوظيفي الذي يخشونه.**(Bandura, 2003, p163)** اذن يمكن لهذا المخطط في كلا الحالتين سواء في الاندفاع أو التجنب، التأثير سلبا على درجات الفعالية الذاتية لدى عينة الدراسة.

أما بالنسبة للمخططات الشرطية تظهر النتائج وجود مخططين ينتميان للمجال الرابع (التوجه نحو الآخرين)، وهما الخضوع والتضحية حسب القيم المتحصل عليها (-0,226، 0,128) على الترتيب. من هذه القيم يمكن ملاحظة التأثير العكسي لمخطط الخضوع، أي كلما زاد نشاط مخطط بدرجة واحدة ستنقص درجات الفعالية الذاتية بقيمة - 0,226، وهذا يتوافق مع دراسة **ألبن كموني AlbanKomoni 2017** التي اعتمدت على تحليل ارتباط بيرسون بين متغيري الدراسة، التي وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين مخطط الخضوع والفعالية الذاتية الأكاديمية. **(Alban Komoni, 2017, P15)**ويتوافق أيضا مع الاطار النظري فحسب **يونغ Young**فإن الحاملين لهذا المخطط يدركون مشاعرهم وحاجاتهم كأنها بدون قيمة ولا أهمية، ويظهر على شكل انقياد واضح أو رغبة قوية في إرضاء الغير؛ لكن يظهر عليهم فرط الحساسية تجاه المواقف التي "يعرضون أنفسهم لها"؛ وغالبًا ما يكون هناك غضب مكبوت، مما يسبب أعراضًا مثل السلوك السلبي/العدواني، أو نوبات الغضب غير المنضبطة.**(Young, 2005, p.46)**

أما مخطط التضحية له تأثير طردي، أي كلما زاد نشاطه زادت درجات الفعالية الذاتية بقيمة 0,128، هذه القيمة هي أقل قيمة مقارنة بالقيم المتحصل عليها في المخططات الخمس السابقة، أي تنبؤه بدرجات الفعالية هو الأضعف، وهذا لا يتوافق مع نتائج دراسة **ألبن كموني AlbanKomoni 2017** التي اعتمدت على تحليل ارتباط بيرسون بين متغيري الدراسة، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية بين مخطط التضحية والفعالية الذاتية الأكاديمية.**(Alban Komoni, 2017, P15)**أي عكس النتائج المتحصل عليها في هذا البحث، لكن الاطار النظري للمخططات المبكرة غير المتكيفة يمكن أن يتوافق مع هذه النتيجة، فحسب **يونغ Young**فإن الأفراد الذين لديهم مخطط التضحية يهتمون بتلبية

احتياجات الآخرين على حسابهم، يفعلون ذلك لتجنيب الآخرين الألم، أو لتجنب الشعور بالذنب تجاه أنانيتهم، أو لزيادة تقديرهم لذاتهم، غالبًا ما ينتج هذا المخطط عن الحساسية المفرطة لمعاناة الآخرين. قد يشعر الفرد بأن احتياجاته الخاصة لا يتم تلبيتها أبدًا، ويشعر بالاستياء تجاه من يعتني بهم.**(Young, 2005, p.46)**يظهر جليا أن التضحية لها تأثير سلبي على الفعالية الذاتية، لأن الفرد سيترك حاجاته ومصالحه ويسبق مصالح الآخرين، وهذا ما يبعده عن إنجازاته الشخصية؛ خاصة بعد ما يشعر بالاستياء لأن حاجاته لا تلبى، لذلك كانت نتائج الدراسة السابقة عكسية، لأن البعد الثقافي لعينة الدراسة التي تنتمي للمجتمع الغربي الذي يغلب عليه تفضيل المصلحة الخاصة. فحسب **تريندز Triandis 1995**تميل الثقافات الموجهة نحو الفردية إلى تفضيل المبادرة الشخصية والسعي لتحقيق المصلحة الخاصة، بينما تضع تلك الثقافات الموجهة بشكل جماعي اهتمام المجموعة والمسؤولية المشتركة فوق المصالح الشخصية. **(Bandura, 2003, P53)**لذلك في عينة الدراسة الحالية التي نشأ أفرادها في مجتمع عربي يعزز قيمة الإيثار وما لها من مكانة اجتماعية وقيمة أخلاقية، تعد من بين الثقافات الموجِهة بشكل جماعي. إنالقيم والممارسات الثقافية تؤثر على كيفية تطوير معتقدات الفعالية، والأهداف التي تسعى إليها، والوسائل التي تستخدمها. وبالتالي تساهم معتقدات الفعالية في إنتاجية أعضاء كل من الثقافات الجماعية والفردية. **(Bandura, 2003, P55)** وهناك تفسير آخر يدعم ما سبق، فحسب **لنت وهاكت LentetHackett 1987** فإن الذات المستقبلية المنشودة قريبة من الأهداف الوجودية طويلة المدى، والمفهوم الأكثر إلحاحًا للذات العاملة يشبه الأهداف الفرعية قصيرة المدى التي تتحقق من خلالها التطلعات طويلة المدى، فتتحد الطموحات مع التقييم الذاتي للقدرات لتشكيل مسار الحياة، وتحدد معتقدات الناس في الفعالية الذاتية الأهداف الوجودية التي يفكرون فيها، وتلك التي يختارون السعي وراءها، ومستوى اهتمامهم، مثابرتهم ونجاحهم. **(Bandura, 2003,P45)** لذلك يزيد شعور الفرد بفعاليته الذاتية لأنه يرى الإيثار ومساعدته للآخرين من ضمن الأهداف الوجودية طويلة المدى والتي تعود عليه بالنفع في حياته الدنيا، ان لم يكن ففي آخرته، وهذا ما يفسر النتائج المتحصل عليها.

6. خاتمة:

بعد مناقشة وتفسير النتائج التي تم عرضها اعتمادا على تحليل احتمالية تنبؤ كل مخطط، وفق ما جاء في الإطار النظري، نلاحظ أنها تعمل لا إراديا على اختيار السلوكات والقرارات التي تعيد احياء ما عاشه في طفولته من اهمال وتخلي وعدم قبول. وكأنها تمثل **القدر النفسي** لهذا الطالب، لذلك لا يفهم الطالب عادة سبب تراجع فعاليته الذاتية وتراجع قدراته في التعلم، لأنه يحدث لا شعوريا. أما المخططات التيتتنبأ طرديا نجد مخطط التضحية، والذي بينا دوره المتعلق بالعوامل الثقافية كالإيثار بالنسبة للمجتمع الإسلامي التابع للمجتمعات الجماعية. أما بالنسبة لاحتمالية العمل المشترك بين المخططات، فقد بينت النتائج المتحصل عليها إمكانية وجود اتجاه واحد للتفسير المشترك للنتائج، أخذ

منحى تنبؤي إيجابي (طردي)، يرى الباحث أنه يبدأ بمخطط عدم الاتقان، هذا ما يجعله يعتمد على أسلوب التعويض ليواجه شعوره بالنقص ويثبت قدرته عن طريق رفض وانتقاد الآخرين، ومحاولة التصرف بمثالية. هذا السلوك يتوافق مع مخطط الحقوق الشخصية المبالغ فيها (السيطرة)، الذي يبدي صاحبه تفوقه على الآخرين، وأن له حقوق وامتيازات أعلى، وكأن مخطط السيطرة يساهم في زيادة الفعالية الذاتية، بدافع مخطط عدم الاتقان (الشعور بالنقص) في حالة التعويض.

هذا ما قد يدل على ضرورة البحث عن مصداقية نتائج الفعالية الذاتية لدى الأفراد لأن لها أصلا مختلا خفيا، لابد من معالجته، إضافة لضرورة عدم اغفال الطابع السلبي أثناء العمل على الجانب الايجابي للأفراد لمعرفة دوافع السلوكات الإيجابية.

قائمة المصادر والمراجع:

- سامي محمد ملحم. (2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط3).عمان. الأردن: دار المسيرة.
- ولاء يوسف.(2016). فعالية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية (رسالة ماجستير منشورة). جامعة دمشق. سوريا.
- Alban Komoni. (2017). Frameworks of Cognition and Conceptualisation in Education; the Relationship between Early Maladaptive Schemas and Academic Self-efficacy. *University of Roehampton*. London.
- Bandura, A (1997): *Self efficacy: the exercise of control*, w, H, Freeman, New york
- Bandura, A (2003):*Auto-Efficacité: Le sentiment défficacité Personnelle* (J.Leconte, Trans), Paris, Bruxelles: De boek (original workpublished 1997)
- Bandura, A. (1986). *Social foundation of thought and action: Asocial cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Hawsseaust, H. (2003). *Comment ne pas se gâcher la vie*. Paris: O.JACOB.
- Kahalé Nathalie RICHA (2009): *L'influence du trouble bipolaire sur les facteurs cognitifs et affectifs chez le patient adulte libanais*, thèse en vue d'un Doctorat de Psychologie université Saint-Esprit De KASLIK, Liban.
- Mart vanDinther and All. (2011).Factors affecting students' self-efficacy in higher education. *Educational Research Review*. Volume 6, Issue 2.
- Wang Catharina E.A, Halvorsen Marianne, Eisemann Martin, Waterloo Knut. (2010). Stabilityof dysfunctional attitudes and early maladaptive schemas: A 9-year follow-up.study of clinically depressed subjects, J. Behav. Ther. & Exp. *Psychiat*,Vol 41 ,pp 389-396, Elsevier.
- Young Jeffrey et Kolosko S. (2003).*Je réinvente ma vie*. Québec, Canada.
- Young Jeffrey; Janet,S; Klosko; Marjorie, E ; Weishaar. (2005).*La thérapie des schémas*. Bruxelles:Edition de boeck.